في هو أن يكون بدلاً وأن يكون مبتدأ وأن يكون فَصْلاً .

وإِبدال الظاهر من المضمر فيه تفصيل وذلك أَن الظاهر ان كان بدلاً من ضمير غيبة جاز مطلقاً كقوله تعالى (وَمَا أَنْسَانِيَه إلا الشيطان أَنْ أذْكُرَهُ) ف (أن أذكره) بدل من الهاء في (أَنسانيه) بدل اشتمال ومثله (وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ) وقول الشاعر .

(عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَن في القوم حاتم ... عَلَى جُودِهِ لَضَنَّ بِالْماءِ حَاتمٍ) .

إلا أن هذا بدلُ كل من كل .

وإن كانَ ضميرَ حَاضِرٍ فإِن كان البدلُ بعضاً أو اشتمالاً جاز نحو أعْجَبْتَنِي وَجْهُكَ وأعْجَبْتَنِي عِلْمُكَ وقوله .

(أَوْعَدني بالسِّجْنِ وَالأدَاهِمِ ... رِجْلي فَرِجْلي شَثْنَةُ الْمَنَاسِمِ)